

الخصائص

وأزّه يؤزّه وعمهّ يُعمّه وأمّه يؤمّه وضمّه يضمّه وحلّه يُحلّه وسلّه يُسلّه وتلّه يتلّه ويفعل في المضاعف قليل محفوظ نحو هرّه يهرّه وعلّه يعلّه وأحرف قليلة وجميعها يجوز فيه أفعُله نحو علّسه يعلّسه وهرّه يهرّه إلا حبّه يحبّه فإنه مكسور المضارع لا غير .

قيل إنما جاز هذا في المضاعف لاعتلاله والمعتلّ كثيرا ما يأتي مخالفا للصحيح نحو سيّد وميّت وقضّاة وغزّاة ودام ديمومة وسار سيرورة فهذا شيء عرّض قلنا فيه ولنعد . وكذلك حال قولهم قنط يقنط إنما هو لغتان تداخلتا وذلك ان قنط يقنط لغة وقنط يقنط اخرى ثم تداخلتا فتركبت لغة ثالثة فقال من قال قنط يقنط ولم يقولوا قنط يقنط لأن أخذ إلى لغته لغة غيره قد يجوز أن يقتصر على بعض اللغة التي أضافها إلى لغته دون بعض وأمّا حسب يحسب ويئس يئس وييس ييس فمشبّه باب كرم يكرم على ما قلنا في نعيم ينعم وكذلك متّ تموت ودمت تدوم وإنما تدوم وتموت على من قال متّ ودمّت وأمّا متّ ودمّت فمضارعهما تمت وتدام قال .
(ياميّ لا غرّو ولا ملاما ... في الحبّ إن الحبّ لن يدّاما)